

حلقات نور على الدرب (611) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب. رسائلکم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ. اهلا بكم وبالمستمع - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة للمستمع بمحمد بعث بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يقول بعد الكشف على زوجتي بالاشعة وهي حامل في الشهر السادس وجد ان طفلها مصاب بتلف في اطراف الجمجمة سبب له تشوه خلقي ضخم الجمجمة وينتج عنه تخلف عقلي - [00:00:37](#)

بالاضافة الى شلل كامل ونصح اطباء باسقاطه لأمور عديدة مع ما ذكرته لكم منها انه لا يمكن ان تكون الولادة طبيعية بسبب كبر حجم الجمجمة. واذا اجريت للام عملية قيصرية فانها - [00:01:00](#)

تسبب لها تمزق رحم في الحمل القادم ويؤثر عليها. فما رأي فضيلتكم؟ هل نسقط هذا الجنين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين - [00:01:16](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الجنين اذا نفخت فيه الروح فلا يحل العمل لاهلاكه وقتله لان انزاله في هذه الحالة قتل له - [00:01:32](#)

الا اذا خشي على الام من بقاءه ان يحصل لها تلف فان خشي ذلك جاز فان نفس الام مقدمة على نفس الجنين ولكن لعل في التشخيص خطأ ان تشخيصه قد لا يكون من الدقة - [00:01:55](#)

بهذا الوضع ونسأل الله ان يلطف بالجميع ويسهل امرهم. امين من اسئلته يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني اياه ورزقني اياه من غير حول ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:29](#)

هل هذا الحديث صحيح؟ وما المقصود بمغفرة الذنوب؟ هل هي كل الذنوب ام مغفرة ذنوب اليوم فقط كلمة غفر له ما تقدم من ذنبه تدل على كل متقدم وهذا خاص بما كان بين العبد وبين ربه جل وعلا - [00:02:50](#)

بين الانسان اذا تاب او قال استغفر الله واستغفر الله صادقا غفرت الذنوب التي بينه وبين الله جل وعلا وما كان من كبائر الذنوب فلها شأن اخر تناسبها وما كان بين العبد وبين الناس - [00:03:12](#)

فانه لا يكفره الا اعطاء اهل الحقوق حقوقهم وان كانت الحقوق متعلقة بدم او قصاص او عرظ مكنهم من حقهم واستحلهم فيما يتعلق بالعرظ لان حقوق بني ادم لا تكفرها الشهادة في سبيل الله - [00:03:40](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هل تضم صغار الغنم الى امهاتها اثناء الزكاة؟ مع العلم ان عندي اكثر من اربع مئة رأس من الغنم وابناءها حوالي المئة فهل اضمها لبعض من اجل الزكاة - [00:04:14](#)

نعم نتاج بهيمة الانعام داخل لامهاته المعدة والزكاة. نعم احسن الله اليكم هل الحسنة تضاعف في مكة وماذا عن المعصية الحسنات تضاعف في كل مكان ومكة اشرف البقاع واما السيئات - [00:04:27](#)

فانها لا تضاعف بالعدد في اي مكان فان الله يقول ومن عمل عسيرة فلا يجزى الا مثلها لكن قد تكون اثرها اذا كانت في الحرم في مكة او في زمن - [00:04:57](#)

شريف فاضل كسهر رمضان او في اخر النهار بعد العصر لان احترام الايام الفاضلة ولان عدم الاتعاظ بتصرم النهار الدال على تصرم الاعمار يقتضي من شدة الجزاء ولذلك غلظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

جزاء من حلف على سلعة بعد العصر لاعطي بها كذا وكذا وهو غير صادق فانما الزيت بعد العصر ان من تدبر الامر علم ان وقته كهذا اليوم اوله ليس كاخره - [00:05:53](#)

والاعتبار في اخره من سمات اهل الفكري والرأي السديد والتفكير في العواقب نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات تسأل عن الساحر والكاهن اه هل يصلى عليه ويدفن مع المسلمين اذا قتل حدا ام لا يعد مسلما - [00:06:13](#)

اذا قتل حدا ولم يتب قبل القتل فلا يدفن مع الناس يدفن في موضع ليس ولا يصلى عليه الحي وامره الى الله جل وعلا تقول ارجو من فضيلتكم التأكيد على السجود الشرعي حيث اشاهد بعض قريباتي لا يمكن الجبهة من الارض. ويرفعن اطراف القدمين على الارض وبعضهن تكون قد وضعت شعرها في مقدمة - [00:06:38](#)

الراس وتسجد عليه نرجو بيان الحق احسن الله اليكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اسجد على سبعة اعظم والسبعة هي الوجه والكفان والركبتان وطرفا القدمين ومن لم تمنعه علة من تمكين - [00:07:16](#)

هذه الاعضاء السبعة من الارض لم تصح صلاته واما من قامت به علة توجع العينين او الم في الرأس لا يتمكن معه من السجود او غير ذلك في اطرافه مما يمنع السجود - [00:07:42](#)

فلا حرج عليه ان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما سوى ذلك لا يحل لانس ان يسجد رافع القدمين مع قدرته على تمكينهما من الارض - [00:08:03](#)

ولا ان يمنع تمكن الوجه من الارض الا من علة تمنع من ذلك وهكذا بقية اطراف احسن الله اليكم هذا ميم عين العجمي من الامارات يقول انا طالب في كلية الشريعة كثيرا ما يمر بمسائل في الدين بها اكثر من اربعة اقوال - [00:08:25](#)

واختلف فيها العلماء وقد يكون الراجح فيها حسب تدريس الاساتذة لنا مخالفا لما عليه الفتوى في عدد من بلاد المسلمين هذا الامر جعلنا في حيرة شديدة جعلني في حيرة شديدة من امري. ارجو من فضيلتكم توجيهي للمنهج السليم في مثل هذا الامر - [00:08:44](#)

عالم الانسان ان يجتهد في قراءته وارادة الترجيح ان ينظر اقرب الاقوال الى الدليل فان لم يكن لديه دليل فليتنظر ان اقربها فيما يغلب على ظنه انه من مرطات الله - [00:09:01](#)

واذا لم يتيسر له فهم ذلك فهناك علاج اخر فليسأل اهل العلم فانه ما من مشكلة علمية الا وتشتمل الشريعة الكاملة الشاملة على حل المشكلة وانما قد يعلم ذلك اناس ويخفى على اخرين - [00:09:28](#)

وقد يكون فهم شيء ما واضحا لشخص ومنغلقا على من هو فوقه في العلم فان الفهوم تختلف والله يعطي من يشاء ما يشاء. نعم احسن الله اليكم يسأل عن هل ورد في هذا الحديث لا يأتي عام - [00:09:58](#)

الا والذي بعده شر منه هل هذا صحيح وما معناه هذا حديث صحيح رواه انس بن مالك في الصحيح فانه لما جاءه ناس من يسألونه رضي الله عنه وامرهم بالصبر قال لهم - [00:10:18](#)

لا يأتي الزمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعتم من نبيكم صلى الله عليه وسلم فمعناه ان مجمل الوقت وليس على كل احد وليس في كل مكان - [00:10:40](#)

قد يكون هذا الزمان في غالبه شرا ولكن وجدوا في الارض من هو في هذا الوقت في خير من دينه وسعة امنا في عبادته لربه والناس كلما احسنوا اللجوء الى الله - [00:10:57](#)

واقاموا الدين وعظموا شعائر الله والتمسوا رضا الله جل وعلا ولو لم يتحقق لهم رضا الناس لان العبرة والذي ينبغي ان يكون غاية فوق كل شيء تحقيق رضا الله جل وعلا - [00:11:23](#)

فان رضا الله من شأنه ان يحقق للعبد رضا الناس لحديث من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عليه وارضى عليه الناس. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع احمد من الجزائر - [00:11:47](#)

يقول في سؤالين في السؤال الاول عندي سجل تجاري اجرتة الى احد تجار الجملة حيث يستعمله مقابل آآ اجر شهري اخذه منه نقدا. وحيث انه يتعامل مع الشركات فلزم عليه ان يتعامل معهم عبر البنوك بالصكوك - [00:12:07](#)

لانهم لا يقبلون النقد مباشرة والان هو يدفع النقود في البنك من رقم حسابي الى رقم حساب الشركة مباشرة في حينها الا ان هذه البنوك التي عندنا ربوية وليس هناك طريقة اخرى سليمة هل يجوز هذا العمل مع العلم ان هذا هو مصدر دخلي الوحيد - [00:12:23](#)

لا شك ان من اعان مرتكب منكر يعلم انه يرتكب بهذه الاعانة المنكر شريك له في ذلك واعلم ان من ترك شيئا لله راجيا ان يعوضه خيرا مما ترك وصدق في ذلك فان الله يعوضه - [00:12:45](#)

لكن الله جل وعلا يختبر العبد ليظهر صدق العبد في تافهة الشيء ابتغاء وجه الله او انه تركه لامور اخرى لان الاعمال انما ينفع منها ما ابتغي به وجه الله - [00:13:09](#)

وكان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم في السؤال الثاني يقول بانه قارب الثلاثين من عمره ولم يتزوج لاسباب عديدة منها انها انه لا يملك المال الكافي وهو يقوم على اخواته البنات هو الوحيد - [00:13:30](#)

الذكر في العائلة ووالده ووالدته كبار في السن هل علي اثم لا اثم عليك ولكني انصحك ان تلتجأ الى الله اولا ان تتمسك بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

في سلوكك كله وان تحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها وان يكون لك حظ من صلاة الليل وان تحرص في الليل على استعطار حوائجك الشديدة لتطلب قضائها من الذي لا يعجزه شيء - [00:14:01](#)

سبحانه وتعالى ان تكرر ذلك والا تمل فان الله لا يمل حتى يمل العبد وتلاحظ يوم الجمعة ففيه ساعات اجابة قيل انها اذا جلس الامام على المنبر ليؤذن مؤذن او اذا جلس بين الخطبتين او بعد صلاة العصر - [00:14:25](#)

اذا صلى العصر مع الجماعة وجلس في مصلاه يذكر الله ويسبح ويهمل محتفظا بالطهارة الى غروب الشمس حيا لحظات يدعو الله فيها فانه حري ان يستجاب له احسن الله اليكم هذه ام عبد الله من الاردن - [00:14:50](#)

تبعث بقضية محزنة بدأت بعض ظواهرها مع الاسف الشديد في المجتمعات الاسلامية من خلال ما يسمى بشبكة المعلومات الانترنت تقول مشكلتي ان لي ابنا كان يشتغل في احد مقاهي الانترنت - [00:15:12](#)

وتعرف عن طريق الشبكة على فتاة من بوليفيا في امريكا الجنوبية وتعلق قلبه بها وذهب اليها وتزوجها. وهو اساسا غير ملتزم بالصلاة ولا بتعاليم الدين وبقي عندها هناك انا اعيش - [00:15:26](#)

وحالة من الحزن شديد بما تنصحونني؟ وكيف يمكن لي اقناعه بالعودة اما كما تقنعينه فاجتهدي بالاتصال به وذكره بحاجتك اليه وذكره باحسانك اليه ايضا وحاولي ان تؤثري عليه بعواطفك واجتهدي بان - [00:15:41](#)

يصرفه الله جل وعلا عن ما هو فيه وان يتوب اليه جل وعلا ليعود الى بلده وليتمسك بدينه هدايته كسب لك وظلاله شر عليه هو والله جل وعلا يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء لا تيأسي - [00:16:07](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من بريدة المستمع عين ميم حاء يقول اه نود من فضيلتكم بيان حكم ما يلي حيث اننا جماعة في مسجد وقام احدنا بالتبرع بوضع حاويات نظافة صغيرة ومغلقة في ارجاء المسجد وامام المصلين - [00:16:33](#)

وافتي بعضهم جواز ذلك نأمل منكم توضيح الامر حيث انها لم توضع بقصد ازعاج المصلين انما زيادة في المحافظة على نظافة المسجد ارجو انه لا حرج في ذلك ليست بنجسة - [00:16:47](#)

ثم ان فيها اراحة لمن ابتلون بزكام حاد وما دام انها لا نجاسة وفيها منفعة فان شاء الله لا حرج في ذلك وينبغي للانسان ان لا يكون جريئا في التحريم - [00:17:04](#)

فان الاصل في الامعمور والاعمال كلها. الاباحة الا ما فعل عبادة لله جل وعلا ففي هذه الحال ينظر هل مما اذن به الشارع لانه لا يصح

ان يعبد الله الا بما شرعه رسول الله - 00:17:28

لكن وضع هذه الحوايا ليوضع فيها ما قد يكون من نظافة او غير ذلك كمناديل او اعواد ترمى فان هذا مما يعين على تمام نظافة المسجد نعم احسن الله اليكم من سدير هذا المستمع عبد الله يقول اذا احضر الشخص رجلا الى بيته ليقرأ على مريض له القرآن مقابل مبلغ من المال يوميا فهل يجوز له ذلك - 00:17:48

لا شيء في ذلك لان هذه هي القراءة نوع من الرقية والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم كما في حديث ابي سعيد في البخاري قال ان خير ما اخذتم عليه اجرا - 00:18:22

كتاب الله عندما قرأ أبو سعيد على اللذيع سورة الفاتحة سبع مرات ولم يفعل ذلك الا باجرة اتفق مع الحية الذين لدغ سيدهم على هذه الاجرة وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم تخرجوا من الاجرة واستعمالها - 00:18:37

خافوا ان طلب شيء على كتاب الله قراءة او علاج لا يحل فلما اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان خير ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم - 00:19:08

ثم قال ابن سعيد وما يدريك انها رقية؟ نعم احسن الله اليكم ايضا المستمع عبد الله بن سدير يقول دخلت المسجد والامام يصلي فدخلت معه اعتقادا انهم يصلون الظهر وبعد قليل اكتشفت انهم يصلون على جنازة فارتبكت وقطعت الصلاة ثم اعدت صلاة الظهر ولم اصلي على الجنازة فهل فعلي صحيح - 00:19:26

ذلك غير صحيح كان عليك لما رأيتهما من يصلون على الجنازة ان تكمل صلاة الجنازة معهم واذا انتهوا منها لتصلي الظهر انت لتدرك صلاة الجنازة وصلاة الظهر مدركة بوقتها احسن الله اليكم يقول بعض كبار السن ممن يعيشون في الرياض من اهلنا يوصون اذا ماتوا ان يدفنوا في مسقط - 00:19:47

رأسهم مثل السدير ونحوها. واحيانا يكون المسافة تكون بعيدة. سؤالي هل يجب الوفاء بهذه الوصية؟ ثم اذا صلي عليهم في الرياض ونقلوا الى قريتهم صلي عليهم مرة اخرى في فرض اخر مثل الظهر والعصر - 00:20:16

ثم دفنوا فهل هذا الفعل صحيح ارجو انه لا تحريم في ذلك ما دامت المسافة قصيرة قد لا تستغرق بعد الانتهاء من للصلاة عليه في الرياض لاكثر من ساعتين فان الناس في السابق ينقلون الميت من مكان الى مكان - 00:20:32

على الاكتاف ويستغرق اكثر من ذلك لا شك ان الافضل لو لم يوصوا هؤلاء والافضل لو بودر بالدفن فان النبي عليه الصلاة والسلام امر بذلك لكن ان شاء الله لا حرج عليهم فيما فعلوا. نعم - 00:20:56

احسن الله اليكم قرأت كلاما لاحد العلماء ان عدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من عليه دين انه منسوخ وانه صلى عليهم في اخر حياته فهل فهذا صحيح - 00:21:21

النبي صلى الله عليه وسلم طل على الناس في اخر حياته من عليهم دين لكن بين اساب قال من ترك مالا في اهله ومن ترك ديننا فالي وعلي انا اولى بكل مسلم - 00:21:35

وكان في اول الامر لعدم وجود اموالا لديه اذا جيء بالميت قال اعليه دين؟ ان قيل لا طل عليه وان قرناه قال صلوا على صاحبكم وان تحمل الدين احد المصلين - 00:21:55

من صلى عليه كما في حديث ابي قتادة لكن ذلك لا يجب على كل احد فان ترك النبي الصلاة عليه من شأنه ان يحفز الناس على سداد الديون لانه مقرر - 00:22:14

ومن شأنه ان يحفز المصلين على ان يتحملوا ديونا اخوانهم فاذا مات وعليه دين يصلى عليه ان كان وراءه تداد ترك تسدد الدين منها وان لم يكن شيء بقى في ذمته - 00:22:33

فان كان اخذت اموال الناس وكان يريد سدادها قضاها قضى الله عنه وان كان اخذها وهو يقصد اتلافها اتلفه الله. نعم احسن الله اليكم احدي الاخوات تقول هل يجوز للمرأة لبس العدسات اللاصقة للتزيين مثل عدسات بالوان مختلفة - 00:23:01

تعطي العينين لونا جميلا لا ارى جواز ذلك لان فيه تغييرا للخلق والنبي صلى الله عليه وسلم لما لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة

والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن قال المغيرات خلق الله - [00:23:20](#)

فبين بقوله مغيرات خلق الله علة التحريم فلا يجوز تغيير ذلك الا وفق ما شرعه صلى الله عليه وسلم ترعى تغيير لون الشعر الابيض بغير السواد الله اليكم بعض الناس اثناء الدعاء يسألون الله بقولهم يا من امره بين الكاف والنون - [00:23:49](#)

هذه العبارة خطأ لانه ليس بين الكاف والنون شيء وانما امره بعد الكاف والنون فما رأي فضيلتكم؟ هم يقصدون بين الكاف والنون اي انه بهذين الحرفين كن ولكن الاولى ان يقول اللهم انت الله - [00:24:15](#)

الذي لا اله الا انت انت الفعال لما تريد انت الحي القيوم يأتون بالكلمات التي هي بحد ذاتها ثناء وتمجيد ومستلزمة ايضا لمقتضاها ولطالب الشخص الذي يدعو الله بها نعم - [00:24:36](#)

احسن الله اليكم واخر وصيلة المستمعة تقول هل كتابة سورة الزلزلة بزعران ووضعه في ماء يسهل الولادة كما سمعنا؟ وما وصيتكم للمرأة حال وصيتي لها ان تكثر من ذكر الله - [00:24:53](#)

ما استطاعت من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله وتسال ربها مع ذلك اللطف والتيسير والتسهيل نعم لكن هذا الفعل ما يصلح. لا اعلم له دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:25:08](#)

احسن الله اليكم هذه مجموعة من الاسئلة لاحد الاخوة المستمعين سليمان الدخيل من المجموعة يقول ما حكم صلاة الركعتين ليلة الزواج عند الدخول على الزوجة الوضع الدبلة بين الزوجين جائز - [00:25:26](#)

اما وضع الدبلة بين الزوجين فبدعة طرأت على المسلمين واسوأ احوالها ان تكون من ذهب لان الله حرم لبس الذهب على الرجال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الذهب والحريظ انهما - [00:25:41](#)

احرام على ذكور امه امته حلال لاناها واما فيما يتعلق بصلاة الركعتين فسنة في ذلك وكذلك اذا امكن ان يمسح ناصية الزوجة ويسأل ربه ان يبارك لها له فيها وينيله خيرها ويكفيه شرها وامثال ذلك فقد جاء الحديث بذلك في - [00:26:02](#)

الزوجة والدابة اذا ملكها الانسان احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع واخر سؤال في هذه الحلقة يقول اذا قال الانسان يمين الله ان افعل كذا هل هو قسم نعم هذا قسم - [00:26:35](#)

ايم الله وهو مما يحلف به النبي صلى الله عليه وسلم ومثله يمين الله ويعده الناس من الايمان ايضا فهو من الايمان التي ان حنث فيها وجبت فيها الكفارة ان رأى البر في - [00:26:51](#)

تحنيث نفسه فالنبي امر صلى الله عليه وسلم من حرص على يمين فرأى غيرها خيرا منها ان يفعل الذي هو خير يكفر عن يمينه فنسأل الله جل وعلا ان يوفقنا جميعا لحفظ ايماننا امين وعدم - [00:27:16](#)

ابتذالها والتورع عن اداها الا عندما تدعو الحاجة الملحة الى ذلك والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه القى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:27:32](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. برنامج نور على الدرب - [00:27:48](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:04](#)